

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**
* **قطاع تجارة الجملة**

**يونيو 2019**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثاني من سنة 2019 لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذين القطاعين خلال الفصل الأولمن سنة 2019 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثاني من سنة 2019.

1. **ارتسامات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الأول من سنة 2019**
   1. **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الأول من سنة 2019 ، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** بلغت نسبة %82. وقد يكون النشاط الإجمالي لهذا القطاع عرف ارتفاعا حسب 54% من أرباب المقاولات، وانخفاضا حسب %21 منهم. ويعزى هذا التطور، من جهة، إلى التحسن المسجل في أنشطة "الاتصالات" و "التخزين والخدمات الملحقة بالنقل"، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المسجل على مستوى أنشطة "النقل الجوي".

وتجدر الإشارة إلى أن تطور النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون رافقه ارتفاع في الخدمات الموجهة للخارج.

اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** عاديا حسب %77 من أرباب المقاولات وأقل من العادي حسب %18. وبخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب %65 من أرباب المقاولات.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الأول من سنة 2019، قد تكون مبيعات **قطاع تجارة الجملة** في السوق الداخلي عرفت انخفاضا حسب40% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 13% منهم.

وقد يعزى هذا التطور بالأساس، من جهة، إلى التراجع المسجل في مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" و"تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة"، ومن جهة أخرى، إلى التحسن المسجل في مبيعات "تجارة تجهيزات الاعلام والتواصل" ومبيعات "تجارة المنتجات الفلاحية الخام والحيوانات الحية بالجملة".

وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب 80% من أرباب المقاولات.

واعتبر مستوى المخزون من السلع عاديا حسب 63% من تجار الجملة وأقل من العادي حسب 22% منهم.

أم اأسعار البيع، فقد تكون عرفت انخفاضا، حسب 34% من أرباب المقاولات، وارتفاعا حسب 8% منهم.

1. **توقعــات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الثاني من سنة 2019**
   1. **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الثاني من سنة 2019، يتوقع 29% من مقاولي **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** ارتفاعا للنشاط الإجمالي، في حين يتوقع 9% منهم انخفاضا. وتعزى هاته التوقعات، من جهة، إلى الارتفاع المتوقع في "أنشطة التأجير والاستئجار" وأنشطة "اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ"، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المنتظر على مستوى "أنشطة خدمات البرید" و"النقل الجوي".

فيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الثاني من سنة 2019، فإن %79 من أرباب مقاولات **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** يرتقبون استقراره.

كما يتوقع 77% من أرباب المقاولات بهذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الثاني من سنة 2019، يتوقع 16% من **تجار الجملة** انخفاضا في حجم إجمالي المبيعات وارتفاعا حسب 15% منهم.

وقد يعزى هذا التطور من جهة إلى الانخفاض المرتقب في حجم مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة"  و"تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة"، ومن جهة أخرى، إلى الارتفاع المرتقب في حجم مبيعات "تجارة المنتجات الفلاحية الخام والحيوانات الحية بالجملة" و"تجارة تجهيزات الاعلام والتواصل" و"تجارة المواد الغذائية والمشروبات بالجملة".

كما يتوقع 80% من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين وارتفاعا حسب 16% منهم.

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، يتوقع أن يكون أقل من العادي حسب 32% من تجار الجملة، واكبر من العادي حسب 19% منهم خلال نفس الفصل.